﴿ العدد ٥٣٧ — السنة الحادية عشرة ﴾

أم القرى

(و كذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿١٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥﴾

ذي الحجة	الايام	مارس	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	١٨	١٠	٢٥	١٢	٤٩	٥	٥٤	٩	١٦
٧	الاحد	١٩		٢٣		٤٨		٥٣		١٤
٨	الاثنين	٢٠		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
٩	الثلاثاء	٢١		٢١	١٢	٤٦		٥١		١٤
١٠	الاربعاء	٢٢		١٩	١١	٤٥		٥١		١٤
١١	الخميس	٢٣		١٨		٤٤		٥٠		١٤
١٢	الجمعة	٢٤	١٠	١٧	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣

أقوال مختارة

وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

صدق الله العظيم

وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين

الحمد لله ناصر حزبه ومؤيد عبده مهلك الظالمين بحكمته وعدله، لقد شاء الله وهو الحكم العدل أن يخذل أعداءه في كل موقف من مواقف خزيهم، وأن يحصحص الحق، ويعلي كلمته. لقد شاءت قدرته ان يذيق الذين أجموا أمرهم على هتك حرمات الله، في أيام الله، أمام بيت الله شاءت قدرته أن يذيقهم جزاء فعلهم موتا زؤاما، وكأسا علقما مصابا.

لقد علم العالم اجمع ما كان من أمر حادثة يوم عيد النحر، حادثة يوم العيد الاكبر حادثة يوم عيد الاضحى، في بيت الله، وقت عبادة الله، على مرآى ومسمع من حجاج بيت الله. لقد علم العالم بالحادث الذى اهتزله من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه، ذلك الحادث الذى دبر للكيد بملك الاسلام، في مهبط وحي الاسلام.

أراد أعداء الله، وأعداء الاسلام، وأعداء العرب، أن يكيدوا لملك الاسلام ويوقعوا الفتنة في بلد الله بحجاج بيت الله، فدبروا أمرهم، وحاكوا خيوط دسائسهم، وقد ظنوا أنهم بالغوا قصدهم وواصلون الى بغيتهم، وما دروا ان الله سيبطل كيدهم، وسيقضي على مكرهم «مكروا ومكر الله والله خير الماكرين»

حدث الحادث في صبيحة يوم ترتفع فيه الاصوات بالتهليل والتكبير، شغل فيه المسلمون بأداء نسكهم واتجهوا فيه الى ربهم، خشعا منكسي الرؤوس إجلالا واحتراما لذلك اليوم العظيم، أمام بيت الله العظيم.

حدث الحادث في اطهر بقعة من بقاع الارض، أمام اول بيت وضع للناس، على مرآى ومسمع من حجاج اهل الارض. فكان لذلك الحادث الذى اخزى الله فيه اعداءه، ورد كيدهم الى نحورهم، و نشر بهم الى وجوههم، رنة أسف وحرقة في انحاء العالم اجمع، وقد دوت اسلاك البرق بخبر ذلك الحادث، واشتغلت الصحف على اختلاف اجناسها، وتغاير لغاتها، وتباين مياديها، باستنكار الفعلة. نداء لواجب الضمير، نداء لواجب الحق لا اكثر ولا اقل، فانهالت مئات البرقيات على الديوان الملوكي من انحاء العالم بالتهنئة على سلامة جلالة الملك المعظم من تلك المكيدة المدبرة، وقد نشرنا قسما منها في غير هذا المكان

ان الحادث الذى حدث قد اراد اصحابه من ورائه أمورا دونها السيوف والارواح، دونها خرط القتاد، لم تشيد هذه المملكة ليعبث بها عابث، ولا ليلعب بها لاعب، انها شيدت بحد السيف، وسنان الرمح، لقد بنيت آطام هذه المملكة بعد دفع ثمن غال من ارواح ابنائها، واقيمت دعائمها بعد ان اهريق الشيء الكثير من دماء فلذات اكبادها، انها لم تكن مضغة لتلتقم، ولا لقمة لتساغ يجب ان يعرف كل واحد ان السيف مسلول لمن اراد ان يتحرك للفساد، وان الرمح شارع لكل من اراد ان يخرق حرمة هذا البيت، وان السهام مسددة لتصوب الى كل من ينفخ الشيطان في يافوخه.

الله يعلم اننا ابعد الناس من الشقاق والنزاع، لم تحدثنا انفسنا في يوم من الايام ولا في حادثة من الحوادث، على ايذاء احد أو مسه بسوء، الله يعلم منا ذلك، وان الحوادث الماضية قد اكدت للناس ذلك وهي بلاشك اكبر شاهد ينطق بالعدل ولكن متى بلينا فاننا ندفع السوء بالسلم جهدنا حتى اذا لم يبق في القوس منزع نسير باسم الله لنصره دين الله والله يضمن النصر لاهله.

لقد شاء الله القادر المتصرف في الامور بحكمته السامية ان يجعل من وراء كل موقف عداء تخلقه الحوادث للكيد بعاهل هذه المملكة، شرفا جديدا لمقامه وتمريفا ساميا لمبادئه واخلاقه. ودرسا خليقا بالاعتبار لحاسديه ومعانديه. لو لا الحوادث الماضية، والاحن القديمة التي خلقها اعداء جلالة الملك للكيد به، لولاها لما عرف العالم من هو عبد العزيز؟ ولاما هي المملكة العربية السعودية؟ لقد شاء ربك، ان تكون كل مكيدة تاجا جديدا لهذا الملك العربي، يزيده جمالا على جماله ويزيده ايمانه بربه نورا على نوره «يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون».

لم تكن الحوادث التي تصيب هذه المملكة الا شاحذة للهمم، ومنبهة للشعور ومزيلة للصدأ الذي قد يصيب سيوفنا من طول مكثها في اغمادها. ان الحوادث اذا بلينا بها، ودفعنا اعداؤنا اليها دفعا سرنا اليها غير هيابين ولا وجلين؛ وهناك القول الفصل، هناك تبيض وجوه وتسود وجوه.

انا لا نستطيع ان نسطر مبلغ الهياج الذى لحق شعب هذه المملكة حينما بلغهم خبر الحادث وعلموا ان الجناة من اهل اليمن، اليمن الشقيق، اليمن الذى فيه ابناء عمنا ومن هم من لحمنا ودمنا. وان الهياج لم يقتصر على شعب المملكة بل كان بالغا اشده من حجاج المسلمين ايضا لما رأوا باعينهم من فظاعة الموقف. وهتك حرمات الله، في الشهر الحرام، في اليوم الحرام، في بيت الله الحرام ولقد اصدر جلالة الملك المعظم اوامره الشديدة بعدم الاتيان باية حركة عدائية، وانا نأسف جد الاسف لوقوع هذا الحادث الذي لا يعلم الا الله عاقبة امره، وانا لا نود مسابقة الحوادث بل نكتفي باحالة القارىء على التفاصيل الرسمية التى اصدرتها الحكومة حول ذلك وسيجدها القارىء في غير هذا المكان.

ولا نريد ان نقول شيئا في امور التحقيق غير ما ذكره البلاغ الرسمي ويكفينا من الفرح والسرور نجاة إمام المسلمين وزعيم العرب وقلب هذه الجزيرة العربية ويكفي الذين فعلوا تلك الفعلة الشنعاء ويكفي الذين دبروها وحاكوها لعنة الله ولعنة عباده الصالحين.

عبد العزيز وقاك الله فتنتهم

للشاعر الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي

قال بعد المطلع :

.... — ....

ضل الجناةُ سبيلَ النَّيل من مَلك — لولاهُ مَا صينَ بيتُ الله والحرمُ
عبدُ العزيز الامامُ الحقُّ تكلأه — عينٌ من الله لا جندٌ ولا حشم
لبَّى وطاف ثلاثاً غيرَ منصرف — إلا الى الله حيزومٌ له وفمُ
العينُ إنسانها بالغيب متَّصلٌ — والقلبُ عن غير ذكر الله منفصمُ
يحوطهُ من جلال الغيب ناصرهُ — وترتمى دونه الدُّنيا وما تصِمُ
يستقبلُ الرُّكنَ بالتكبير منتحياً — قواعدَ البيْت تطوافاً، ويستلمُ
من كان فى أمنهِ للخلق متَّسعٌ — ضاقت براصدهِ الدَّارات والأُطُمُ
البَغيُ والكيدُ مدَّا حولهُ شركاً — فكانَ فى شَرَكِ الجانين حتفُهمُ
سلَّت يدُ الغَدْرِ نصلاً دون طعنته — جبريلُ يرعَى وميكائيل يحتدمُ
الجهلُ غرَّر بالعادى وشيعتهِ — فانساقَ من أكلتهُ النارُ تلتهمُ
ابو قُبيْسٍ له إرزامُ دمدمةٍ — يكادُ من غضبٍ يهوي فينهدمُ

★★★

لله موقفُ ليثِ الغابِ، حَفَّ به — شِبلٌ يفدِّيه، والابصار تقتحمُ
تماسكا بيدَينِ اللهُ فوقهما — برُّ البنينَ رِضى للهِ مغتنمُ
حمائمُ الحرم المحميِّ هائجةٌ — ريعَ الحِمى أقتال فى الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكامنهم — أبالسٌ ولَدَيْهم للأذى ألجم
يبغون صدرَ مُجير المستجير؛ ومن — عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشَى صنعاء منبتهم — عُمْيُ القلوب على اكبادهم لُجُمُ
بالأمس قد رجم الرامون شرذمةً — ثلاثةً. أأفاقوا بعدما رُجموا!!

★★★

وفى سعودٌ ـ فتى الفتيان ـ خيرَ أبٍ — فردَّها طعنةً نجلاءَ تخترمُ
وقالَ: بابنك إن كان الفداء فِدًى — هذي يدي وزنادي العزْمُ لا الضرمُ
تناولَ الفاتكَ الجيَّاشَ يدفعهُ — كالصخر بالزَّبَد الهدَّار يصطدمُ
وانصبَّت النارُ تُزجيها يدٌ كَرُمتْ — لم ينجُ من جمرها المستهتَرُ العرِمُ

★★★

طاحَ الثلاثةُ. فى أعناقهم دمُهم — صرعَى تفاديهمُ العقبانُ والرَّخمُ
فقل (لموقد نار الشر معتدياً) — مَن هؤلاء؟ وماذا أنتَ معتزمُ

.... — ....

عقبَى الحفيظة إغراءٌ بصاحبها — عقبى الرضى سلمٌ، عقبى الهوى ندمُ
إضرب على يد شريرٍ منيتَ به — لا تعلقنَّ بك القالاتُ والتهمُ
إنى لألمحُ سِراً غيرُ مكتتمٍ — والسرُّ بعد التقاضى كيفَ يكتتمُ
هذا الامامُ اميرُ المؤمنين مشت — من حولهِ السمرُ والهنديةُ الخذمُ
لولا الأناةُ ولولا الحِلمُ لانعقدتْ — سحابة النقع وانهلت دماً ديمُ

★★★

عبدَ العزيز وقاكَ اللهُ فتنتهمْ — ولا يزلْ لك فينا البندُ والعلمُ
صدقتَ عهدَكَ والأيامُ شاهدةٌ — والعهدُ عندَكَ عهد الله والذممُ
عِش للعروبة والاسلام معتصماً — فانمـا بك بعدَ اللهِ يعتصمُ

خير الدين الزركلي

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

(رقم ٢٤)

نبدأ بحمد الله الذي أخزي أعداءه في كل موقف ، وأفسد كل تدبير لهم ، وآخر ذلك أنه عند ما كان جلالة الملك المعظم يطوف طواف الافاضة الساعة الواحدة عربية من صباح يوم الجمعة العاشر لشهر ذي الحجة ، وبينما هو في الشوط الرابع عند الحجر الاسعد تقدم منه شخص معه خنجر وهم بطعن جلالته وكذلك كان اثنان آخران من الخلف يحملان الخناجر ، فالتقط سمو الامير سعود الرجل الامامي ليرمي به بعيداً فعجل أحد رجال حرس جلالته ، الرجل برميه بالبندقية فقتلته ، وهم احد النفرين الذين كانا في الوراء بطعن سمو الامير سعود ولكنه أصيب برصاصة من الحرس فقتلته ، كذلك قتل الشخص الثالث وثبت ان هوية الفاعلين من زيود اليمن ، والتحقيق جار لمعرفة أسباب الحادث والدافعين له . ونحمد الله على أن جعل كيد أهل الكيد في نحورهم . وجلالة الملك وسمو ولي عهده اتما الطواف كأن الحادث لم يقع وهما من فضل الله بكل خير وعافية ويستقبلان وفود المهنئين بالعيد السعيد كجاري العاده

١٠ ذي الحجة سنة ١٣٥٣

(رقم ٢٥)

في الساعة الواحدة عربية من صباح يوم الجمعة الواقع في العاشر من ذي الحجة شرع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد ورجال حاشيتهما وحرسهما الخاص وثلة من الشرطة بقيادة مفوض شرطة الحرم في طواف الافاضة . وكان الحرس والشرطة تواكب جلالة الملك وسمو ولي العهد من الامام واليمين والخلف وكان البيت على اليسار ولا يفصل بينه وبين جلالته وسموه أحد من الحاشية والحرس ، وبعد انتهاء الشوط الرابع التزم جلالة الملك الحجر الاسود وتقدم في سيره الي ان حاذى باب الكعبة واذا برجل يخرج من فجوة حجر اسماعيل الشامية منتضيا خنجره وهو يصيح بصوت مرتفع وبكلام غير مفهوم تماماً فقابل لدي خروجه افراد الشرطة الذين يسيرون في مقدمة الموكب الملكي فمسك باحدهم قاصدا رده ولكن المجرم عاجله بطعنة من خنجره فوقع الشرطي الشجاع احمد بن موسي العسيري على الارض ودمه يقطر فامسك بالمجرم شرطي آخر مجدوع بن شبياب ولكنه أصيب بطعنة من خنجر المجرم فمال الى جانب رفيقه . وفي هذه اللحظة شوهد رفيق للمجرم الاول يتقدم من خلف الموكب والظاهر انه خرج من الفجوة الاخري لحجر اسماعيل وجاء من جهة الركن اليماني الى قرب الحجر الاسود فاستعد رجال الحرس الملكي ببنادقهم الا ان جلالة الملك اصدر أمره المطاع في تلك الساعة الرهيبة الحرجة بأن لا يستعمل الحرس البنادق والرصاص الا حين الضرورة القصوي . فلما تبين ان المجرم الاول قد طعن شرطيين باسلين وان المجرم الثاني على وشك ان يصل الى سمو ولي العهد تقدم عبيد الله البرقاوي احد الحارسين الشخصيين لجلالة الملك من المجرم الاول واطلق عليه بندقيته قبل ان يتمكن من ارتكاب جنايات اخرى فخر صريعا عند مدخل حجر اسماعيل واما المجرم الثاني فانه تقدم مشهرا خنجره ايضا وكاد ان يطعن سمو ولي العهد طعنة نجلاء الا ان خير الله الحارس الشخصي لسموه عاجله برمية من بندقيته فاردته قتيلا في الوقت الذي لامس خنجره اسفل الكتف اليسري لسمو الامير سعود فلم تحدث الطعنة سوي خدش بسيط ولله الحمد والمنة . وحينما رأي المجرم الثالث ما حل برفيقيه و كان قد خرج على مايظهر من حجر اسماعيل مع المجرم الثاني واتجه من جهة الركن اليماني الي جهة الحجر الاسود اطلق رجليه للريح قاصدا النجاة بنفسه فصرعته رصاص بنادق الشرطة والحرس الملكي فسقط على الارض وهو نازع وظل على قيد الحياة مايقرب من ساعة تمكن المحققون في اثنائها من معرفة اسمه وهو علي .

ولم يمكن ان يعرف عن الجناة ساعة الحادثة شيء يدل على هويتهم الا ان ملابسهم وخناجرهم تدل على انهم من الزيود اليمانيين وتتراوح اعمارهم بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين .

وفي هذه الاثناء اخطر مدير الشرطة العام مهدي بك بالامر في منى فحضر على رأس قوة كافية من الشرطة وشرع في اجراء التحريات والتحقيقات لمعرفة شخصية الجناة والتحقيق عن الاسباب الدافعة لهم علي ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء وسط بيت الله الحرام وبقرب الكعبة الشريفة وفي ذلك اليوم المبارك .

وقد حصل هياج شديد بين حجاج بيت الله الحرام واشتدت نقمة الجند والشعب حينما عرف ان الجناة من أهل اليمن وكاد أن يحصل مالا تحمد عقباه لولا ان تدارك جلالة الملك الامر بحكمته وأصدر أمره الكريم المشدد الى قواد جنده الموجودين في مكة والى مدير الشرطة العام بالاهتمام بصيانه أرواح الحجاج اليمانيين من الاعتداء واتخاذ كافة التدابير التي تقضي على كل من تحدثه نفسه بتخديش حرمة الحرم واقلاق حجاج بيته الحرام ، وكان لهذه التدابير العاجلة أحسن الاثر في منع وقوع اي حادث من حوادث الاعتداء فقضى الناس مناسكهم وأتموا حجهم بكل راحة وطمأنينة ولله الحمد والمنة .

وقد بث مدير الشرطه العام عيونه وأرصاده بين حجاج اليمن الذين ثبت ان الجناة منهم فتوصل قبل كل شيء الى معرفة ان ثلاثة من الزيود كانوا يقيمون بخلاف سائر رفاقهم الزيود مع الشوافع من الحجاج اليمانيين عند امرأة في جبل أبي قبيس فلفت ذلك الامر نظره فحقق عنهم فوجد أنهم متغيبون عن منزلهم ولم يعودوا اليه منذ يوم الوقفة وأرسل على الفور قوة الى المكان وفتش الغرفة التي كانوا فيها فعثر على ملابسهم وفيها جوازات باسم ثلاثة أشخاص هم :

١) النقيب على بن على حزام الحاضري مستخدم في الجيش اليماني المتوكلي ونمرة جوازه (٩٨) تاريخ ١٠ شوال ١٣٥٣ وهو صادر من مأمور الجوازات بصنعاء ومصدق عليه من عامل صنعا .

٢) صالح بن علي الحاضري شقيق الاول جوازه رقم (٣٤) بتاريخ شوال ١٣٥٣ وحرفة المذكور مزارع والجواز صادر من مأمور الجوازات ومصدق عليه من عامل صنعاء .

٣) مسعد بن علي سعد من حجر برقم ٦٣ تاريخ ٥ ذي القعدة ١٣٥٣ والجواز صادر من أمير الحج اليماني السيد محمد غمضان وصاحبه عسكري في الجيش اليماني المتوكلي .

ولذا عرضت جثث القتلى على الامرأة التي كانوا في دارها عرفت أحدهم صالحا وميزت ملابس الاثنين الآخرين نظرا لتغير منظر الوجه في الاثنين المذكورين وذكرت ان اخت مطوف الشوافع أسكنتهم عندها ولدى التحقيق مع هذه صادقت علي أقوال الاولى .

وقد اجرى مدير الشرطة العام التحقيق من جهة اخرى مع شيخ اليمانيين بجدة فاعترف بانه اعطى ورقة التصريح للسفر من جدة باسم مبخوت وذلك بواسطة أخيه علي بن مبخوت الفران بجدة وقد استجلب هذا وحقق معه وعرضت عليه جثث القتلى وصورهم الفوتوغرافية فعرفهم واحداً واحداً وذكر أن أحدهم مبخوت ابن مبخوت الحاضري هو شقيقه بينما الاثنان الاخران هما صالح بن على وعلى بن الحاضري وكلاهما شقيقان . وشهد هذا الفران بانه اجتمع مع أخيه بجدة وبات اخوه عنده ثم حضر معه الي مكة وبات مع أخيه والاثنين الآخرين من الجندة في جبل أبي قبيس وهو ذهب الي عرفات أما الثلاثة فانهم تأخروا في مكة ولم يحجوا ولم يجتمع بهم الا في يوم العيد في الطواف وبعد الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيم بينما الثلاثة ذهبوا ومكثوا في داخل حجر اسماعيل .

ولم يعثر للآن على مسعد العسكرى المستخدم في الجيش المتوكلي كما أنه لم يعلم للآن السبب الذى حدي به الى ترك جوازه مع المجرمين وقد دفنت جثث المجرمين أمس بعد ان عرفت شخصياتهم وما يزال الفران في السجن .

١٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٣

ايام الحج
في عرفات — ومزدلفة — ومنى

نظرا لثبوت غرة شهر ذي الحجة في يوم الاربعاء فقد كان الوقوف بعرفة يوم الخميس ، وقد أخذ الوافدون الى بيت الله الحرام بالطلوع الى عرفات اعتبارا من اليوم السابع جريا للعادة المتبعة ، وسارت القوافل تقل الحجيج الى الجبل زرافات ووحدانا .

وفي ظهر يوم الاربعاء تحرك الركاب الملوكي من القصر العالي في المعابدة الى منى ، حيث بات جلالة الملك أيده الله فيها .

وفي صباح اليوم التاسع غادر جلالته منى الى عرفات عن طريق ضب ، فنزل جلالته في المخيم الخاص بالقرب من مسجد نمرة . ولما حان وقت الظهر شرف جلالته الى المسجد حيث ادى فريضة الظهر والعصر ثم عاد الى المخيم السامي حيث تناول طعام الغداء .

وفي الساعة السابعة ركب جلالته الجيش ووقف بجانب جبل النابت المعروف اليوم بجبل الرحمة يلبي ويدعو

وقد تجلت في هذا الموقف الرهيب آيات الهيبة والخشوع والابتهال وقوة الايمان التي تجيش في الصدور ، وبدت الديمقراطية الاسلامية بمظهرها الحقيقي التي لا لبس فيها ولا ابهام .

ولما غربت الشمس ، دفع الحجيج الى مزدلفة فباتوا فيها ، ثم خرجوا الى منى فاقاموا فيها ثلاثة أيام حيث اتموا مناسكهم على احسن حال .

وعلى اثر وقوع الحادث الاليم يوم الجمعة توافدت الوفود الى القصر العالي بمنى منذ اليوم الاول ، حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك المعظم ، واصحاب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود ، والامير فيصل لتقديم واجبات الولاء والتهاني بنجاة جلالته وسمو ولي عهده من محاولة الاعتداء الاثيم ، ورفع آيات الشكر على ما لقيه الحجاج من الراحة والعناية ، فكان اطال الله عمر جلالته يقابل هذه الجماهير التي ضاقت بها القاعة الكبري والصيوانات بما اتصف به من الأنس والدعة وكان خلال ذلك يلقي عليهم درراً من مواعظه السامية ، وحكمته البليغة ومما قاله جلالته :

{ انا نشكر الله سبحانه وتعالى على ما أولانا من نعمائه ثم نشكر }
{ لوفود بيت الله الحرام وللشعب هذه العواطف النبيلة التي تجلت }
{ بمناسبة الحادث } .
{ ان الله قد جعل هذا البيت أمنا للناس . والحجاج هم ضيوف }
{ الله واخواننا ، فمن واجبنا ان نعني براحتهم ليتمكنوا من أداء }
{ مناسكهم ، وقد من الله علينا بان ساد الهدوء في جميع انحاء المملكة . }
{ وقد لعب الشيطان في رؤوس بعض الناس فحاولوا تعكير صفو الامن }
{ وتعطيل شعائر الله في بيت الله . ولكن الله عزوجل الحافظ لدينه }
{ قد رد كيدهم في نحورهم ، فابطل دسائسهم ووقى المسلمين فتنتهم وسيلقى }
{ المجرمون جزاء ماصنعت ايديهم ان شاء الله تعالى } .
{ الناس يبلوننا والله يعيننا عليهم . انا لا يهمني شخصي ، ولا أسرتي }
{ ولا أولادي . أنا لا يهمني الا نصرة الدين الحنيف ، وأن يجعل الله }
{ كلمته هي العليا ، وأن يؤيد المسلمين ويعزهم في الدنيا والآخرة . أما }
{ أولئك الذين في قلوبهم مرض فسيكفينا الله شر ماصنعوا . هدانا الله }
{ واياكم الى السبيل القويم } .

وقد القى كل من الاستاذ الشيخ ابو السمح ، والشيخ حامد الفقي والمحامي ابراهيم بك نور الدين ، والشيخ عبد الفتاح عكاشة المحامي الشرعي خطبة تناسب المقام . وارتجل الاستاذ الشيخ التفتازاني ابياتا عامرة قوبلت بالاستحسان نشرناها في مكان آخر :

وانشد الشاعر الحجازى المعروف الشيخ احمد الغزاوى القصيدة الآتية

والشكر لله العظيم الهادى

حج «الحجيج» وسال بطن الوادى … ومشى اليك مهنئا بوداد
وأفاض من «جمع» الى مغنى «منى» … للرمي «والتقصير» والاعياد
وتدفقت سبل «المحصب» بالورى … و«المروتين» و«ذى طوى» وجياد
وجرت على أسلات كل مفوه … مدح تسابق منبر الانشاد
تسمو اليك — وانما هى دعوة … من مخلص — او نغمة من شادى

(البقية على الصفحة السابعة)

الله عودك الفضل الجميل

الابيات التى انشدها الاستاذ الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى فى القصر الملوكى :

يا طائفا بحمى البيت العتيق لقد … وقاك ربك سوء القصد والباس
حفتك أجناده بالحفظ باسطة … عليك أجنحة من لطفه الآسي
عبد العزيز وأنت اليوم واحدنا … وقيت كيد حقود القلب خناس
اليوم للناس عيد واحد ولنا … عيدان من فضل رب العرش والناس
عيد كبير وعيد أنت صاحبه … باسم النجاة من المستهتر القاسى
تبا له مجرم لم يدر ما قصدت … يداه بالبيت من سوء وارجاس
جنى على عالم الاسلام قاطبة … أطاع شيطانه في شر وسواس
لا يسلم الله من يمدد اليك يدا … بسوء قصد فانت الشامخ الراسي
الله عودك الفضل الجميل وقد … وفى لك اليوم من بر وايناس

برقيات التهاني

بنجاة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده سمو الامير سعود

من أيدي الاعتداء الاثيمة

على اثر انتشار نبأ الحادث الاليم الذي وقع في اليوم الاول من عيد الاضحى السعيد في بيت الله الحرام انهالت على الديوان الملكي العالى مئات البرقيات من مختلف البلاد في مشارق الارض ومغاربها برفع آيات التهاني لحضرة صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود ننشرها على الترتيب حسب ورودها :

برقية جلالة ملك الانكليز

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية مكة

علمت بالم وامتعاض عميقين بالاعتداء الدنيء على جلالتكم وعلى الامير سعود فاقدم لكم جميعاً تهاني الصميمية لنجاتكم السعيدة من ايدى الائمة الذين كانوا هاجموكم .

« جورج » ملك وامبراطور

الجواب الملوكي

حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس — لندن

ان برقية جلالتكم الرقيقة بالتهنئة بمناسبة محاولة الاعتداء على شخصي وعلى شخص الامير سعود كان لها اثرها العميق في نفسي وانى أبادر الى تقديم تشكراتي لجلالتكم ومقابلة تمنياتكم الطيبة بمثلها .

(عبد العزيز)

برقية جلالة ملك العراق

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود مكة

نحمد لله على اخفاق المعتدين . نهنىء جلالتكم من صميم القلب بالسلامة ؟

« غازي »

الجواب الملوكي

جلالة الملك غازى بغداد

نشكر لجلالتكم التهانى الصميمية بمناسبة الاعتداء علينا ونسأل الله ان يديم بقاءكم ؟

« عبدالعزيز »

برقية فخامة رئيس الجمهورية الافرنسيه

صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية مكة المكرمة

تأثرت من اعماق نفسي الخبر المنبي بالمحاولة الاثيمة ضد جلالتكم أقدم عواطفي القلبية الصحيحة وأقدم تهانى على نجاتكم سالمين

(البير برون)

الجواب الملوكي

فخامة الموسيو البير برون

رئيس الجمهورية الفرنسوية باريز

لقد كان لبرقية فخامتكم الرقيقة بمناسبة محاولة الاعتداء على اجمل الوقع في نفسي فاشكر لفخامتكم عواطفكم وأتمنى لكم دوام السعادة .

(عبد العزيز)

مآل برقيات جلالة ملك اليمن

- من ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين

الى جلالة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

كدرنا الى النهاية ما أبلغنا به الولد عبد الله الوزير ثم ما أبلغنا به حضرة وزير خارجيتكم الى وزارة خارجيتنا مما كان من أعداء الله من سوء التعرض على جلالتكم وسرنا جداً ما من الله به من حفظكم وحمايتكم وساءنا ما يقال ان المعتدين من زيدية اليمن وعندنا ان ذلك لا يكون قطعاً فان كان والعياذ بالله فليس الا بيد اثيمة من خارج اليمن لما كان خيبة آمال الاعداء بما كان من المعاهدة بيننا وبين جلالتكم وتفضلوا بأمر جلالتكم الى الولد عبدالله الوزير ان يشترك مع رجالكم لاكمال البحث والتحقيق للوصول الى منبع واساس هذا العدوان الخبيث ونرجو من جلالتكم الامر بانبائنا بنتائج البحث ونسأل الله حياطتكم وأسرتكم عن كل سوء ومكروه والسلام عليكم ؟

من ملك اليمن الامام يحيي حميدالدين الى جلالة حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

انه ليكاد القلب ينفطر لوصول جواب جلالتكم أمس السبت بصحبة رسولينا بملء الرقة واللطافة الاخوية الصادقة وما أخبر به الرسولان من حسن عواطف جلالتكم الوحيدة وعواطف حضرة صاحب السمو ولى عهدكم حفظه الله ولم يستقر لنا والله قرار لهذه المكيدة العظمى المدبرة بيد خاسرة وزادنا أسفا وكدرا وصولها في الوقت الذي وصلنا فيه كتابكم المشار اليه ولابد يجتهد الاعداء لنسبة تلك الحادثة الينا بكل صورة ونحن والله أبرياء براءة الذئب من دم يوسف وان ذلك مدبر لافساد ذات البين وبذر العداوة والبغضاء وقد كتب الله ولله الحمد السلامة وأخزي الله الاعداء وكبتهم . واننا نكتب هذا والقلب يقطر كدا والعين تذرف اسفا ونرجو الله أن يكشف الحقيقة باظهار جلية حال المعتدين واين كانوا قبل ان حجوا ومن أي طريق سلكوا ونسأل الله أن يوفقكم لمعرفة ذلك وافضلوا برفع مالم بنا من أنواع الاحزان ولكم النظر

برقية جلالته للسيد عبدالله بن الوزير

من ملك اليمن الامام يحى بن حميد الدين

الى الولد عبدالله بن احمد الوزير حرسه الله

ج لقد بلغ بنا الحال الى منتهى الحزن وغاية الكدر لما رفعتم الينا من سوء التعرض على جلالة اخينا الملك عبد العزيز حرسه الله وعافاه وسرنا حماية الاله وسلامته وانا نأمركم بامتثال جميع اوامر جلالة الملك لاجراء كل عناية واهتمام بجد لكشف الحقيقه والوقوف على منبعها واساسها مع ابراز كل كمال وكياسة من جهتكم ومن البعيد ان يكون المعتدون من اليمن الا اذا كان من جهة اثيمة خارجة عن اليمن لبذر الفساد وهو الذى يخطر على البال وليكن منكم التوقيف تحت اوامر جلالة الملك الى نهاية الامر ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ولاتتركوا رفع الحقائق الينا واسرنا ماذكرتم من حسن الموقف واصلاحات جلالة الملك اليانيين والسلام عليكم

برقية وزير خارجية اليمن

حضرة صاحب السعادة فؤاد حمزة بك وكيل وزارة الخارجية .

تلقينا تلغراف سعادتكم باعمق الاسف والتأثير والحمد لله سبحانه وتعالى الذى صان حضرة جلالة الملك عبد العزيز أيده الله تعالى وما أطيب خبر هذه العناية الربانية بصيانة جلالته من المكر والشكر لله ولعنة الله على المتجاسرين لهذه الواقعة المؤلمة الموجعة وعلي مرتبيهم ومشوقيهما جميعا.

وحضرة جلالة متبوعى المعظم الامام حفظهم الله تعالى أخذوا الخبر المذكور بأعظم تألم وشكروا الله عظيم الشأن الذي أحسن حفظ وسلامة وصون أخيهم المبجل المكرم ونحن عموما متكدرين ومتألمين من حصول هذه الفلاكة المحزنة عليهم وندعو الله ان يحفظهما ويعلى شأنهما باصدق وبأجمل اتفاقهما والله يوفقهما اللاخذ على كل شرير آمين بحرمة القرآن .

وقد تحرر أمر من جلالة مولاى الامام للسيد عبد الله الوزير الموجود لديكم للمعاونة اليكم لاجراء التحقيق واكماله الى مرتبيه ان يبين ويثبت المرتبين والمشوقين وجهاتهم وايديهم وفسادهم واعمالهم اللعينة الرذيلة الدنيئة والى الآن غير ممكن لنا تسليم ان شخصية المتجاوزين يمنيون ولكن اذا تحقق نسبتهم الى اليمن فلا شك ولا شبهة ذرة ما انه صار اشتراكهم من جهة خارجة عن اليمن ويلزم مطلقا تعجيل التحقيقات الى وصولكم الى اصل واساس ومنبع الفساد وبهذه الصورة بأذن الله تعالى سيبين القائمين باعمال الجناية على الاسلام وزعمائه وبها سيكون سلامة الامم الاسلامية ان شاء الله مع وضوح مساند الخائنين الامينين من بينهم ومن داخلهم .

وكما سيلزم لحكومة جلالة الملك عبد العزيز حفظهم الله تعالى لاجراء وايصال التحقيق الى اخرحمقه فحكومة جلالة متبوعى المعظم حاضرة بكل معاونة وبكل لزم والله والله الله ثم الله الله الله الله منتظرين تحقيقكم الكامل والرجاء من سعادتكم تقديم وعرض الى حضرة المولى الملك عبد العزيز صانه الله تعالى اشدتألماتنا من رجال حكومتنا اليمانية وعن اهلها عموما وكافة واقبلوا فائق احترامى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وزير خارجية اليمن

محمد راغب

مآل الجواب الملوكي

جلالة الاخ الامام يحيي ملك اليمن

تلقينا برقيتى الاخ اماما ابلغكم به السيد عبدالله الوزير فالحمد لله الذى جعلنا جميعا نشعر بشعور واحد ونتألم مما يصيب احدنا فالامر بيننا مشترك وما يؤلم احدنا يؤلم الآخر. ونحن قبل وصول برقياتكم هذه كنا على يقين من انكم ستحزنون وتأسفون لهذا الحادث وستظهرون نقمة وتصبون اللعنة على الذين قاموا بهذا العمل وعلى الذين دفعوهم وقد باشر جماعتنا التحقيقات وبذل السيد عبد الله كل معاونة لاظهار الحقيقة والكشف عن هوية المجرمين وقد اجتهد بكل قواه في المسألة ، ولاشك ان التحقيقات ستكشف القناع عن الاسباب الدافعة للمذكورين القيام بعملهم الخبيث ونحن لم نحب ان نعمل اى عمل يحصل منه تشويش لحجاج اليمن لانهم منا وفينا ولازمون علينا ولانقبل أبداً أن يؤخذ أحد منهم بجريرة أحد من المجرمين الذين خذلهم الله وقضي عليهم ولذلك عندنا السيد عبد الله يعمل ما يلزم لتهدئتهم والاخذ بخواطرهم. اما الاشخاص المجرمون فلم يبق شك في انهم من أهل اليمن وقد انكشفت حقيقة هويتهم وغداً ان شاء الله تقوم حكومتنا بتقديم البيانات الكافية عن اسماء الاشخاص وموطنهم والطريق التى سلكوها في قدومهم وغير ذلك من التفاصيل . اما من قبل ما ذكره الاخ الكريم من انه قد يخطر للبعض ان يعمل على الصاق التهمة بمقامكم فنحن نحب ان نؤكد لكم أنه لا يمكن ان يخامرنا ريب ولاشك في شرف جلالتكم وحميتكم وبراءتكم من التنزل لمثل هذه الدناآت، ونحن لانصغى ولايمكن ان نصغي لمثل هذه الترهات من امتخرصين فكونوا على ثقة ان مقامكم عندنا لايتزعزع وان احترامكم في قلوبنا لا يتغير .

برقية جلالة ملك ايطاليا

صاحب الجلالة ابن السعود مكة

ارجو ان تتقبلوا جلالتكم التهانى الخالصة لنجاتكم من الايدى الاثيمة التي حاولت الاعتداء على حياتكم

« فيكتور عمانوئيل »

الجواب الملوكي

صاحب الجلالة الملك فيكتور عمانوئيل روما

اشكر لجلالتكم برقيتكم الرقيقة التي ارسلتموها الي بمناسبة المحاولة الاثيمة على حياتي واعرب لجلالتكم عن تمنياتي الصادقة

« عبد العزيز »

برقية سمو أمير شرق الاردن

جلالة الملك عبد العزيز مكة

قرأنا في الصحف بمزيد السرور خبر سلامة الاخ الكريم من الاعتداء الفاشل فنهنىء جلالتكم

« عبد الله »

الجواب الملوكي

صاحب السمو الاخ الامير عبد الله عمان

نشكر لسمو الاخ الكريم تهانيه ونقابل عواطفه الكريمة بمثلها ونسأل الله دوام الصحة والسلامة .

« عبد العزيز »

(البقيه على الصفحه السادسه)

تصريحـــات

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

لمندوبي الصحف

في الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء تشرف مندوبو الصحف الخارجية الذين وفدوا في موسم هذا الحج ، بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، حيث رفعوا لجلالته أصدق آيات الولاء والتهاني بمناسبة حادث الاعتداء الفظيع ، وقد استمرت المقابلة مدة طويلة لا تقل عن ساعة لقي المندوبون خلالها من لدن جلالته كل عطف ورعاية .

وقد تفضل جلالته فاجاب على بعض الاسئلة التي كان يلقيها الاستاذ محي الدين رضا مندوب المقطم بما يلي :

قال أيده الله :

ان جاءني شوقوني لزيارة اوربة وعواصمها ومدنها الكبرى ولكنني ما احب ان افارق بلادي ، ولا اريد ان اري غير بلادي العربية ، وان اكثر ما اخشاه واحاذره الصحفيون واقوالهم واسئلتهم لان الناس شيء واحد والصحفيون اشياء منهم اهل النقد في السياسة وانا رجل ربيت تربية بدوية ما اجيد صوغ الكلام ولا رصفه واهل الصحف يكتبون الاشياء منمقة ويهندسون كتاباتهم هندسة كاملة وانا ليس عندي شيء من هندسة الكلام الذي يجول في قلبي عن اساسات البناء الذي اتكلم به ولا مقدرة المهندس الذي يعدل البناء ويرتبه .

ثم قال : فمن يحب ان يسأل شيئا فانا مستعد لاجابته فسئل جلالته عن الحادث المشؤم واثره في نفس جلالته فقال :

ان الذين اقدموا على هـذا العمل قوم ليس فيهم دين يمنعهم وانا شخص ليس يهمني الا اقامة كلمة التوحيد والمحافظة على ما بيدي والحافظ هو الله تعالى .

ولما وقع ما وقع وقدر الله من فضله وعنايته النجاة لم يكن همي غير المحافظة على الحجاج ومنع تسرب اخبار الحادث الى خارج الحرم فامرت باغلاق ابواب الحرم ومنع سفك الدماء فيه واتممت الطواف وخرجنا عائدين الى منى .

فسئل جلالة الملك عن التحقيق وهل ثبت ان جلالة الامام يحيى له دخل في الموضوع فاجاب جلالته : اني لا اعتقد انه يمكن ان يقدم على مثل هذا العمل والرجل لا يخلو من دين والصـلات بيننا وبينه على احسن ما يرام اما التحقيق عن الحادث وكيف وقع واسبابه فهذه شؤن ستأخذون عنها بلاغا من الخارجية وتعرفون الحقيقة .

قيل ان للامير أحمد سيف الاسلام يداً في هذه المؤامرة ؛ فقال جلالته :

ان كلام الناس كثير ، والناس يتكلمون باشخاص كثيرين ولـكن نحن لا يمكننا أن نأخذ بالا للاشاعات وأقوال الناس ولا يمكن أن نقول شيئا الا ما تراه عيوننا وتقره قلوبنا وتطأه أقدامنا ونحن دائما تأتينا أخبار كثيرة بأن فلانا سيفعل وفلانا سيعمل . أما نحن فالحزم والحيطة التي أمرنا الله بها نفعلها وأنا ما اعتمدت في أعمالي الا ان أتكل على الله وحده .

ووالله ان هـذا الحادث الذي وقع في الحرم وقر في نفسي وأنا في عرفات وكأني أشعر به ولـكن قلت في نفسي ان الله سيكفيني هذا الشر ، وكنت أحدث نفسي كيف يمكن القبض على الجاني اذا تغلغل بين الناس ؛

وبعد أن نزلت من عرفات كان الله أنساني ذلك الذي وقر في نفسي ونحن ما لنا في شيء من أعمالنا الا أعتمادي على الله .

وهنا استطرد جلالته الى بيان ماهو سائر عليه وأيضاح خطته وعقيدته في التوحيد واخلاص العبادة لله وحده واتباع الكتاب والسنة وانه لا يمكن ان يحيد من حكمها وانه لا يوجد لاهل نجد عقيدة أو مذهب جديد الا ماجاء في كتاب الله وسنة رسوله وأقوال السلف الصالح وما كان عليه الائمة الاربعة .

وقد سـئل جلالته عن مقدار ما كان لشعور المصريين من أثر في نفس جلالته فقال :

لقـد رأيت من شعور العـالم الاسلامي أجمع من سائر أجناسه ما أثلج صدري وأشعرني باتحاد المسلمين واتفاقهم ، وان هذا الامر أهمهم كثيراً وظهر منهم من الاهتمام فيه إكثر مما كنا نتصور ونظن ،

والمصريون بصورة خاصة اخواننا وقد عودونا أن نلقى منهم في كل فرصة ومناسبة ما تنشرح له صدورنا من الالفة والمحبة بيننا وبينهم لانه لا يوجد بيننا وبينهم ما يدعو لخلاف وشقاق .

واعرب الصحفيون العراقيون عن سرور العراقيين من خطاب جلالته للكشاف العراقي وما صرح به فيما يتعلق بالعراق فقال جلالته :

العراق منا ونحن منه ، والذي يؤلم العراق يؤلمني والذي يسره يسرني فالعنصر واحد والامة واحدة وما يريد احد بالعراق شرا الا وهو يريد بي مثله و. تكلم جلالته عن حالة فلسطين فقال :

اني اتمنى لفلسطين كل خير وسـعادة لانها بلد عربي وفيها ثالث الحرمين وهو المسجد الذي قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيه « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقصى » ففلسطين من بلاد العرب والذي يسر العرب يسـرني والذي يؤلمهم يؤلمني ولـكن مصيبة العرب في جميع بلدانهم واقطارهم من انفسهم ومن تخاذلهم .

والذي أتمناه ان يجمع الله كلمة العرب على الاتفاق بينهم ليسـلموا من شرور انفسهم فاذا سلموا من شرور انفسهم سلمت نياتهم وامكنهم ان يحفظوا انفسهم من الاذى فالعرب بتخاذلهم آذوا انفسهم اكثر مما آذاهم الاجنبي .

ثم اعرب الاستاذ محمد داود صاحب مجلة السلام المغربية عن عاطفة المراكشيين نحو جلالة الملك وتقديرهم لجهود جلالته وخدمته للاسلام والعرب ونشره السـنة فشـكر جلالة الملك للمراكشيين عواطفهم ثم قال :

ان كثيرا من القبائل الموجودة في مراكش أصولها من نجد والعرب بعضهم من بعض

ولما بلغ جلالة الملك الى هنا استأذنوه بالانصراف بعد ان شـكروا لجلالته هذه العواطف السامية نحو المسلمين والعرب جميعا وعادوا فـكرروا تهانيهم لجلالته على ان وقاه الله كيد الكائدين ورد هذا الـكيد في نحورهم .

البرقيات المتبادلة

بمناسبة عيد الاضحى السعيد

بمناسبة حلول عيد الاضحى السعيد جرى تبادل البرقيات التالية ننشرها حسب ورودها :

برقية جلالة ملك اليمن

من ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين ،

الى جلالة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حفظه الله

نقدم لجلالتكم اطيب التهاني وازكاها بهذا العيد الاكبر متمنين لجلالتكم واسرتكم العالية الخير والسرور والعافية .

الجواب الملوكي

جلالة الأخ الامام يحيى ملك اليمن حفظه الله

اشـكر لجلالة الاخ تهنئته الـكريمة بالعيد السعيد وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعيده على جلالتكم وعلى سائر المسلمين بالصحة والعافية . « عبد العزيز »

برقية جلالة ملك العراق

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود منى

ابارك لجلالتـكم بالعيد السعيد راجيا من المولى ان يعيده عليكم بالصحة التامة وعلى شعبكم النجيب بالبشر والاقبال . « غازي »

الجواب الملوكي

جلالة الاخ الملك غازي بغداد

اشكر لجلالة الاخ تهنئته الـكريمة بالعيد السعيد وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعيده على جلالتكم وعلى سائر المسلمين بالصحة والعافية « عبد العزيز »

برقية سمو امير شرقي الاردن

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود منى

اعاد الله الاعياد والمواسم الاسلامية على الجميع بالخير والمسرات « عبد الله »

الجواب الملوكي

سمو الاخ الامير عبدالله عمان

اشكر لسمو الاخ تهنئته الرقيقة بالعيد السعيد وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعيده على سموكم وعلى سائر المسلمين بالصحة والعافيه « عبد العزيز »

وكذلك وردت على الديوان الملوكي مئات البرقيات من مختلف البلاد الاسـلامية والعربية

جلالة الملك أمان الله خان

برحنا مساء يوم الاثنين حضرة صاحب الجلالة الملك أمان الله خان ملك الافغان السابق وجلالة والدته الملكة قاصدين المدينة المنورة .

وقد زار قبل سفره القصر العالي حيث ودع جلالة الملك المعظم وشـكر جلالته على ما لقيه من الحفاوة

رافقت جلالته السلامة في الحل والترحال .

حفلة الشعب

اقام الشعب يوم الاربعاء الماضي حفلة شاي كبرى في بستان عين زبيدة بجرول احتفاء واظهارا لسروره وابتهاجه بنجاة حضرة صاحب الجلالة الملك وسمو ولي عهده من الاعتداء الفظيع الذي حدث في يوم الجمعة .

وقبيل العصر جاءت ثلة من الجند والشرطة اصطفت على جانبي الشارع الممتد الى البستان ، ووقفت بجانبها طلاب المدارس .

وفي الساعة العاشرة من مساء اليوم المذكور بدأت وفود المدعوين من اعيان الحجاج والوافدين تفد الى البستان ، فيستقبلهم في مدخل البستان اعضاء اللجنة الخاصة ثم يسيرون الى المكان المعد للجلوس .

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة شرف حضرة صاحب السمو الامير فيصل فحيته الجند المصطفة في الشارع واستقبله في المدخل اعضاء اللجنة ، وكبار المدعوين .

ولما دقت الساعة الحادية عشرة كان جمع المدعوين قد اكتمل ، فشرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى مكان الاحتفال فخف لاستقبال جلالته الحـاضرون ، وادت الجنود والشرطة التحية العسكرية ثم شرف جلالته الى المكان الخاص .

وبعد مضي ١٠ دقيقة شرف حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود فاستقبله الحاضرون في مدخل البستان وقامت الشرطة والجند باداء واجب التحية .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٢٠ افتتحت الحفلة بآي من الكتاب الحـكيم ، ثم القى الاستاذ الشيخ عباس قطان امين العاصمة كلمة باسم الشعب ، عبر فيها عن شعور الشعب وولائه لجلالة مليكه وتلى عليه الاستاذ السيد محمد شطا فالقى خطبة بديعة كان لها اعظم الاثر

وعقيب ذلك شرف جلالته وبمعيته الحاضرون الى موائد الشـاي فاكلوا وشربوا هنيئا ،

وخلال ذلك خطب الاستاذ الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني خطبة ضافية نالت الاستحسان هذا نصها :

يا صاحب الجلالة : سادتي واخواني :

أما وقد تعاقب الخطباء متتابعين يحاولون تصوير ما يكنه الشـعب من عاطفة نحو مليكه الكريم وولي عهده المحبوب ، فاني اترك لهم هذا الموقف طواعية ، وانا على يقين من انهم مهما حاولوا وطاولوا فلن يصلوا الى ما يقرب الحقيقة ، مع حسن البيان وكمال الاداء ، اذ لا تزال الحادثة تشارفهم بمبلغ لطف الله ، وانا اعرف الناس بالشعب الحجازي بل اكاد ادعي اني قريب من قلوبهم ، ووالله لقد شهدت مجالسهم الخاصة وخلواتهم ونجواتهم ، واستمعت الى دقات قلوبهم النابضة بالاخلاص لمليكهم وحبهم لابهائه ورجائه ، ولكنني وانا رجل من

الصوفية ، درس علم النفس واقف ولو الى حد ما على خفي الشعور ، اشهد الله انهم جميعا مقرون بالعجز عن القيام بشكر العزيز الرحيم ازاء لطفه المشهود في هذا الحادث ، فقد كان مستقبلهم بل كان مناط حياتهم في كف القدر وهم لا يعدلون بما هم فيه من عدل شامل وبر عميم شيئا في هذه الحياة ازاء ما ينعمون به من استقرار في الوجود بفضل الله ثم بفضل مليكهم الذي يحبونه ويفدونه بحبات قلوبهم .

وهذه ايضا صورة ضئيلة من صور الاعراب عن شعورهم ، وانا كما قدمت احب ان ازاحمهم في المباراة ، واعتقد ان الاخ السيد محمد شطا استطاع الوصول الى الهدف ، ولكن من ناحية الاقرار بالعجز عن الابانة ، فالموقف دقيق ، والملك محبوب وولي العهد الذي وقف موقف الفداء من والده بمهجته ، هو في الواقع مرآة للعاطفة البريئة ، تجلى في صفحاتها اسمي معاني البنوة الصالحة ، والكتاب بصفحاته جميعا ، بل والموقف بابطاله جميعا ، هو مفخرة جديدة للعرب جميعا ، ولا يعدو هذه الكلمات الثلاث ، حب وشكر وولاء .

أما أنا ، فاسمحوا لي ، وانا كما قدمت رجل صوفي معتز بصوفيته ان يقص عليكم انباء هذا الحدث القاهر ، ثم يطالعكم بوقعه من نفسه ، ثم يصور لكم مبلغ ما لابسه مما يمس التصوف والصوفية .

ذلك اني اول من سمع به وانا في المشعر ثم كنت أول وافد باحترامه على جلالة الملك ساعة وصوله الى قصره في منى .

كنت اظن انني لن اقابل الملك ، وانه سيحتجب بعد ما كان من لطف الله به وبشعبه اذلا يمكن ان يذهب مثل هذا الحادث دون اثر في النفس ، ولكنني راجعت نفسي وانا وان لم اكن قديم الصلة بهذا الرجل ولا اقول الملك ، فقد كان على اثر الحادث رجلا من رجال الاسلام لا ملكا من ملوك الدول ، وقلت ان الذي يعرف عن يقين قوله تعالى : ﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ﴾ لا يمكن ان يساوره الخوف أو ان ينال منه الجزع ، وعبد العزيز بن سعود رجل رأس ماله ان يقول ربنا الله ثم هو ممن استقاموا وقد تولاه الله برعايته منذ نشأته الاولى الى ان آتاه الله ملك العرب وولاه خدمة الحرمين الشريفين ، وولاه أمر شعب نبت الاسلام من غراس اسلافه وانتشر في العالم بالمصابيح التي حملوه الى سائر الامم من مصدر النور وينبوع سعادة البشرية ، واذن فلست في حضرة ملك عجيب ولا حق (مأبور قسم) ، وانما أنا في حضرة رجل من الرعيل الاول ، الذين عرفوا الله لعرفهم ، رجل من الذين يحبون الله ورسوله فوق حبهم انفسهم وآبائهم ، رجل من الذين خلت قلوبهم الا من ذكر الله ، ولانت قلوبهم ولكن في طاعة الله ، وقست قلوبهم ولكن على كل من يحاول محاربة الله والخروج على دين الله وهدم شرعة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه .

قلت له ، الحمد لله على لطفه بضيوف بيته ثم بالعرب والعالم الاسلامي اجمع ، قال حفظه الله حمد الشاكرين الصابرين الذين لا يعرفون غير الله ملجأ ولا معينا .

قلت « طال عمرك يا سيدي » والله أنا لا أفكر في شيء عن الأجل ، فأجلي وأجلك بيد الله لا يمكن أن تزيد أو ينقص لحظة واحدة ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها ولكني افكر ، ويا طول ما أفكر فيه ، ماذا عسى أن يكون الحال فيما لو لم يحطك الله وولدك بسياج حفظه ورعايته وحراسة جنوده من ملائكة رحمته .

قال حفظه الله ، وهذا والله ما يشغلني ، وان مهمتي الآن أن يحال بين النبأ وبين الانتشار بغير حقيقته ، ومادام الله سبحانه وتعالى قدر ولطف ، فان القوى جميعاً يجب أن تنصرف الى تطمين الخواطر ، فشر ما ينكب به الناس وعلى الخصوص في مثل هذه الايام ، هو ان تذيع أنباء السوء بين الناس .

والواقع أيها السادة ، أني ما كنت أحادث الملك رغبة في أن ابعث الطمأنينة الى نفسه إذ لقد لقيته كما قدمت جبلا شامخا كما لقيته بحرا هادئاً ، ولكن كنت أحاول ، أن أصل الى ماوهبه الله لهذا الرجل من دلائل العرفان ، وما آزره من أواصر اليقين .

فاذا بي أخرج من ابحاثي بنتيجة أولها الاسف على اني لم أتصل به منذ عرفه التاريخ الحديث ، وثانيها أنني حيال عارف ممن وصلوا الى مراتب العرفان ، ومن النادر في هذا الزمن الوصول الى مرتبة من مراتب عرفان الله ، وثالثها انني أمام رجل يتسنم ذروة قرارة اليقين

فانا والله حيال ولي من أولياء الله تعالى بارك الله لك في ملكك ، وولدك جميعاً ، ورجالك وشعبك ، وأظلك بظله المستمد من لطفه وتأييده ، وأدام لك هذا اليقين الذي هو فوق مراتب يقين أهل الزهد ممن عرفناهم في هذا الزمن . »

ثم انشد الشاعر الحجازي المعروف الشيخ احمد الغزاوي قصيدة عامرة كان لها أحسن الاثر وقد نشرناها في الصفحة الثامنة من هذا العدد وتلاه الشاعر الشاب عبد الله عمر بلخير فانشد قصيدة جميلة بنغمة خاصة قوبلت بالاعجاب .

ثم وقف الشاعر الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي فانشد قصيدته العصماء اعيدت ابياتها مراراً ، وقد نشرناها في الصفحة الاولى من هذا العدد .

وكانت الساعة الثانية عشرة حينما غادر جلالته المائدة ، حيث أدى جلالته والحاضرون صلاة المغرب .

وبعد أن أديرت على الحاضرين القهوة العربية الفاخرة غادر جلالته البستان عائداً الى القصر العالي فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتعظيم ، أطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

تبرع السيدة قوت القلوب

تبرعت حضرة صاحبة العصمة السيدة الحاجة قوت القلوب هانم الدمرداشية بالمبالغ الموضحة أدناه للاعمال الخيرية الآتية ، فنتقدم لعصمتها الشكر الجزيل :

جنيه مصري	
٢٥٠	لدار العجزة بمكة وواحدى عشر جنيها لموظفيها
١٠٠	لاصلاح شارع المسعى
٣٠	لجمعية الطيران
ريال عربي	
٤٠٠٠	لانشاء جناح خاص بمستشفى مكة المكرمة باسم والدها المرحوم السيد عبد الرحيم الدمرداشي
٤٠٠٠	لانشاء جناح خاص بمستشفى المدينة المنورة باسم والدتها المغفور لها السيدة الحاجة زينب هانم الدمرداشية .
٤٠٠٠	لانشاء جناح بمستشفى جدة باسم صاحبة العصمة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية .
١٠٠٠	لعين زبيدة بمكة
١٠٠٠	« الوزيرية بجدة

برقية

فخامة رئيس الجمهورية التركية

بعد طبع الصفحة الثالثة والسادسة من هذا العدد وردت من فخامة رئيس الجمهورية التركية البرقية الآتية :

جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك المملكة العربية السعودية — مكة

اهنيء جلالتكم وصمو ولي عهدكم بنجاتكم من الحادث المؤلم واتمنى لجلالتكم السعادة والرفاة امداً طويلا

م . كمال اتاترك
رئيس الجمهورية التركية

الجواب الملوكي

فخامة مصطفى كمال باشا أتاتورك رئيس الجمهورية التركية — انقرة

لقد كان لبرقية فخامتكم الرقيقة بمناسبة محاولة الاعتداء على اجلى الوقع في نفسي فاشكر لفخامتكم عواطفكم وانني لكم دوام السعادة .

« عبد العزيز »

بلاغ رسمي

(رقم ٢٦)

تقرير الهيئة الصحية

باعتبار حج عام ١٣٥٣ هجري نظيفا

تتشرف وزارة الخارجية ان تعلن بما يلي نص قرار الهيئة الصحية عن نظافة حج هذا العام :

استناداً الى التقارير الصحية المعطاة من قبل اطباء المراكز مساء كل يوم ثم اعتماداً على تقرير هيئة مستشفى منى المركزية وعرفات وتحقق عدم مشاهدة آية اصابة بمرض سار اومشبوه فأن الهيئة الصحية تقرر (نظافة حج هذا العام) وبهذه المناسبة تشكر الدوائر الحكومية التي ساعدتها في تسهيل مهمتها الطبية م ؟ ١٦ ذي الحجة ١٣٥٢

استعـــــراض الجيش

بمناسبة السرور العظيم الذي عم المملكة العربية السعودية بسلامة قائدها وحامي ذمارها جلالة الملك المعظم فقد تقدمت عدة طلبات من قواد الجند المقيمين بمكة المكرمة القيام بحفلة استعراض للجيش العربي السعودي الموجود بمكه فأجيب الطلب ونصبت السرادقات في الرحبة الواسعه في ميدان جرول ورفعت الاعلام العربية المنصورة على المباني والاكمات .

وفي الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء كان قسم من الجيش قد وصل الى قصر سمو ولي العهد الامير سعود حيث تقدم سموه الجميع وحوله اصحاب السمو امراء الاسرة المالكه وهم سالو السيوف ومشرعو الرماح ، فساروا من طريق ثنية كداء في موكب عظيم الى جرول

وفي منتصف الساعه الواحده شرف ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى مكان الاستعراض فاستقبله على باب السرادق كبار رجال الحكومة واعيان وعظماء الحجاج والاهلين .

وفي الساعة الواحدة وصل ولي العهد سمو الامير سعود ، واصحاب السمو امراء الاسرة المالكة الى مكان الاستعراض واخذت الجيوش تفد ، فكان الطريق الممتد من جرول حتى الزاهر محتشدا بالجيوش ، وهم ما بين راكب وراجل ، يفصل بين كل فرقة واخرى علم يحمله رئيس الفرقة ، وكان ذلك الوادي الفسيح وروابيه يغص بالمتفرجين من مختلف الاجناس والشعوب

وفي الساعة الثانية بدأ الجند بالاستعراض فعرضت جنود الشرطة ، ثم الخيالة يتقدمها سمو ولي العهد الامير سعود ، وسمو الامير فيصل وعموم امراء الاسرة المالكة ، وعقب الخيالة اهل الجيش (المجين) وهم يعتزون بندائاتهم المشهورة ، فكان لذلك العجيج المتحمس ولبريق سيوفهم ، وازيز رصاصهم المتصاعد في الهواء ابلغ تأثير عرفته الحماسة العربية .

وقد كان المشهد رائعا برزت فيه البطولة العربية بأتم معانيها ، وتجلت فيه الحماسة الاسلامية باعظم جلالها .

وفي الساعة الثالثة كان استعراض الخيالة واهل الجيش قد انتهى وأتى دور خطبة السيف البتار ، فتقدم الرجالة قطعة فقطعة يتقدم كل فريق امير من امراء الاسرة المالكة ، والسيوف مسلولة في اكفهم تقلبها اصابعهم وابهاماتهم بشكل بديع يحير الافكار ، وكانت طبول الحرب تقرع فتقرع معها القلوب بدقات الفرح والسرور .

وفي منتصف الساعة الرابعة انتهت الحفلة فغادر جلالة الملك المعظم مكان الاستعراض ميمما قصره العالي بالمعابدة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام ، وعلى اثره سار المشاة من الجند يتقدمهم اصحاب السمو الامراء سيرا على الاقدام من جرول عن طريق حارة الباب مخترقين الشارع العام الموصل الى القصر العالي الملوكي في المعابدة ، وهناك اقيمت حفلة استعراض أخرى عرض فيها الخيالة ، ولعب فيها المشاة حتى بعد الظهر فكانت آية في الابداع والاجلال

وقد قدر عدد الجيش الذي حضر الاستعراض بثلاثين الف جندي .

امد الله هذه المملكة بقوته العلية ، وايدها بعنايته الصمدانية ، وحفظ لها مليكها قائد الجزيرة العربية من كل سوء ومكروه .

قدوم

وصل مكة المكرمة مساء يوم السبت معالي جميل بك مردم وزير المالية الاسبق ونائب دمشق في المجلس النيابي وحضرة فخري بك البارودي نائب دمشق في المجلس النيابي والشاعر الكبير الاستاذ شفيق بك جبري مدير كلية الاداب السابق في الجامعة السورية قادمين من سورية بالسيارات عن طريق العراق فنرحب بحضراتهم اجمل ترحيب .

شكر

صاحبة السمو بيكم نظام حيدر اباد

١ — بمناسبة سفر صاحبة السمو بيكم حيدر اباد دكن الى جدة أرى من واجبي أن أقوم باداء الشكر القلبي بالنيابة عن سموها المعظمة على ما قامت به حكومة جلالة الملك المعظم أيده الله من الحفاوة والضيافة في كافة المواقع بجدة ومكة المعظمة ومنى وعرفات وأن أقدم بصفة خاصة شكري الجزيل لحضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله بن سليمان وزير المالية على حسن مساعيه وجميل اعتنائه وأن انوه مع الشكر على الهمة التي بذلتها هيئة البلدية ومديرية الشرطة في التدابير المؤدية الى حسن النظام على اكمل وجه .

٢ — اذكر بذيل هذا ترجمة البرقية التي وصلتني من سمو نظام حيدر اباد دكن يامرني فيها باداء مراسيم التهنئة لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله على سلامته من حادثة أولئك الجناة الجبناء في عاشر ذي الحجة داخل المطاف وبالقيام باداء الشكر على الضيافة الملوكية التي اجريت لسموها في البلاد المقدسة .

(ترجمة البرقية)

« قدموا التهاني لجلالة الملك على بقائه محفوظاً . وقوموا بالشكر على ضيافة والدة ولي عهد حيدر اباد دكن »

تورب مير نظامت جنك حيدر بهادر
وزير خارجية الدولة الاصفية سابقا
ومرافق ملكة حيدر اباد دكن في سفر الحجاز

تبرعات للصحة

ننشر فيما يلي جدولا بالتبرعات الواردة لادارة الصحة من الذوات الآتية اسماؤهم ننشرها مع الشكر لحضراتهم :

فرنك فرنساوي	
٥٠٠٠	السيد المدني المسكي صاحب باخرة المغاربة من الحجاج
جنيه ذهب انكليزي	
١٠	فلاوي باشا النهامي من حجاج المغاربة
٤	سعادة الباشا ابو القاسم بن جلول من حجاج المغاربة
٢	الحاج ابوفطين محمد من الحجاج المغاربة
جنيه ورق مصري	
١٠٠	السيدة الانكليزية عايشه المهدية

(تابع الصحيفة الثالثة)

برقية جلالة شاه ايران

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية مكة

تأسفنا جداً لحادثة الاعتداء على جلالتكم . نحمد الله على سلامتكم وندعوه بطول العمر ودوام البقاء لجلالتكم « رضاشاه بهلوي »

الجواب الملوكي

صاحب الجلالة شاه ايران طهران

اشكر لجلالتكم برقيتكم الرقيقة التي ارسلتموها الى بمناسبة المحاولة الاثيمة على حياتي واعرب لجلالتكم عن تمنياتي الصادقة « عبد العزيز »

برقية جلالة ملك الافغان

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية — مكة

علمت بألم شديد بالاعتداء الاثيم الذي الم بجلالتكم واني أهنئكم من صميم القلب بنجاتكم وأعرب عن تمنياتي لدوام صحة الاخ العزيز

« محمد ظاهر »

ملك افغانستان

الجواب الملوكي

صاحب الجلالة محمد ظاهر خان كابول

نشكر لجلالتكم تهانيكم بنجاتنا ونرجو لكم دوام الصحة والسعادة .

« عبد العزيز »

برقية جلالة امبراطور الحبشة

جلالة الملك عبد العزيز الفيصل آل سعود مكة

نوجه الى جلالتكم كافة تهانينا لان الله العلي الشأن قد نجاكم من المكيدة التي نصبت لشخص جلالتكم .

(هيلا سلاسي الاول)

امبراطور الحبشة

الجواب الملوكي

جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الأول اديس ابابا

نشكر لجلالتكم تهانيكم الرقيقة بنجاتنا من حادث الاعتداء ونتمنى لجلالتكم دوام السعادة والرفاه . « عبد العزيز »

برقية رئيس الوزارة الايطالية

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مكة

بلغني بكل أسف حادثة الاعتداء على جلالتكم واود من صميم القلب ان اعرب في الحال عن سروري لكون الحادث نتيجته عدم المساس بجلالتكم .

« موسوليني »

الجواب الملوكي

فخامة السنيور موسوليني روما

اشكر لفخامتكم برقيتكم الرقيقة التي أرسلتموها الى بمناسبة المحاولة الاثيمة على حياتي واعرب لفخامتكم عن تمنياتي الصادقة « عبد العزيز »

من سمو أمير الكويت

جلالة الملك عبد العزيز السعود مكة

نحمد الله على سلامتكم ، الله يحرسكم ويمنحكم العمر الطويل (احمد)

الجواب الملوكي

سمو الاخ الشيخ احمد الجابر الكويت

أشكر لسمو الاخ تهنئته الجلية وعواطفه الرقيقة . (عبد العزيز)

من سمو الامير عمر طوسون

حضرة صاحب الجلالة ملك نجد والحجاز

نهنئ جلالتكم بعيد الاضحى المبارك ونهنئ انفسنا والممالك العربية بنجاتكم ونجاة ولي عهدكم من الغيلة التي كادت تودي بحياتكم الغالية لولا دفاع الله عنكم ولا غرو فالله يقول في كتابه الكريم وكان حقا علينا نصر المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (عمر طوسون)

الجواب الملوكي

سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية

أشكر عواطف سموكم العالية ونحمده تعالى على ما أولانا من عنايته ومن يتوكل على الله فهو حسبه . (عبد العزيز)

برقية دولة رئيس الوفد المصري

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود

ملك نجد والحجاز بمكة

اتشرف بان ارفع لجلالتكم باسم الوفد والشعب المصري اسمى خالص التهنئة بنجاتكم من غدر الغادرين الذين وقاكم الله شرهم فلقد واحتاتهم قبل ان تمتد اليكم يدهم الاثيمة بسوء فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

رئيس الوفد المصري : مصطفى النحاس

الجواب الملوكي

صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

رئيس الوفد المصري القاهرة

نشكر لدولتكم وللشعب المصري الكريم العواطف النبيلة التي اعربتم عنها بمناسبة حادثة الاعتداء علينا ونقابل بمزيد السرور تهاني دولتكم وتمنياتكم الطيبة ونرجو لكم وللشعب المصري دوام السعادة والفلاح « عبد العزيز »

من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

جلالة الملك المعظم مكة

اسفت جدا للاعتداء الفظيع علي شخصكم الكريم الحمد لله على سلامتكم الغالية وشلت ايدي الآثمين . « امين الحسيني »

الجواب الملوكي

سماحة السيد امين الحسيني القدس

نشكر لسماحتكم تهنئتكم بنجاتنا « عبد العزيز »

من سمو الامير محمد على

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مكة

بعناية الله القادر شلت يد الغادر فسبحان الله جعل العيد آية سلامة بدفع السوء عن جلالتكم وحمداً له على نجاة حياتكم الغالية لا زلتم محفوظين عمرا طويلا تستقبلون اعيادا مباركة بالعز والتأييد . « الامير محمد علي »

الجواب الملوكي

حضرة صاحب السمو الامير محمد على القاهرة

نشكر لسموكم عواطفكم الرقيقة بتهنئتنا بنجاتنا من الاعتداء علينا في حرم الله وبجوار بيته ، ويعلم الله اننا لا نحرص على الحياة الا لمتابعة العمل الذي وفقنا سبحانه وتعالى اليه من خدمة الاسلام واعلاء كلمته وقانا الله واياكم من كيد الكائدين ووفقنا لخدمته . « عبد العزيز »

برقية الكتلة الوطنيه

جلالة الملك مكة

الكتلة الوطنيه تهنئ الامة العربية بسلامتكم (نسيب البكرى)

الجواب الملوكي

نسيب بك البكرى دمشق

نشكركم والكتلة الوطنيه على تهنئتكم « عبد العزيز »

من دولة هاشم بك الاتاسي

جلالة الملك المعظم مكة

الآثر عظيم للتعدي الاثيم نحمد الله على سلامتكم متمنا الله بطول حياتكم

« هاشم الاتاسي »

الجواب الملوكي

صاحب الدولة هاشم الاتاسى حمص

نشكر عواطفكم الكريمة والحمد لله على فضله « عبد العزيز »

من حمد باشا الباسل

جلالة الملك المعظم مكة

شلت ايدي الخائنين حفظكم الله (حمد الباسل)

الجواب الملوكي

حمد باشا الباسل مصر

نشكر عواطفكم الكريمه (عبد العزيز)

برقية المستر تشارلس كراين

جلالة الملك مكة

حياتكم ثمينة ليس فقط للعرب بل ايضا للاسلام . مملكتكم وحيدة في انها تستند على تعاليم وسنة خاتم النبيين . لذلك نهنئكم والعرب والاسلام قاطبة على نجاتكم متدينون لجلالتكم وانجالكم عمرا طويلا وجعلكم على الدوام قدوة العرب والاسلام

« شارلس كراين »

الجواب الملوكي

المستر تشارلس كراين نيويورك

نشكر عواطفكم النبيلة وغيرتكم على الاسلام واهله « عبد العزيز »

من الوكالة بمصر

جلالة الملك مكة

توافد على الوكالة لتهنئة جلالتكم على نجاتكم من المؤامرة الاثيمة كثيرون من العظماء نذكر منهم رئيس الوزراء ومحافظ القاهرة والباشوات محمد محمود صادق يحيى والسيد ابو بكر يحيى وحسن انيس وعبد الخالق ومذكور صالح الموره لو الدول وتلقينا رسالة من المندوب السامي وبرقيات من الشيخ المراغي والباشوات حمد الباسل وحسن صعيد والسيد احمد عمرو وغيرهم كثيرون من العلماء والاطباء والمحامين والصحفيين والشعور من عموم الشعب نحو جلالتكم عظيم جداً .

فوزان

الجواب الملوكي

القاهرة — نجدية

ج بلغوا جميع من زاركم وهنأكم بنجاتنا شكرنا وامتناننا واشكروا الشعب المصري الكريم شعوره الحي. « عبد العزيز »

(يتبع)

الكشافة العراقية

في صباح يوم الاربعاء الماضي الموافق ٨ ذي الحجة وصلت الى مكة المكرمة بعثة الكشافة العراقية التي كنا ذكرنا نبأ سفرها من بغداد في العدد السابق برأسة يوسف عز الدين بك الناصري مدير معارف بغداد؛ وقد حلت البعثة ضيفة على الحكومة ؛ ونصبت خيامها في بستان المعهد الاسلامي السعودي باجياد بمكة . وعقيب وصولها طلعت الى عرفات فمزدلفة فمنى حيث ادت مناسك الحج ، وفي صباح يوم السبت تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كما ذكرنا ذلك في مكان اخر من هذا العدد ثم زارت اصحاب السمو الامراء الكرام، ورجال الحكومة وعظماء الحجاج .

وفي مساء الاحد نزلوا الى مكة فزاروا يومي الاحد والاثنين بعض الاماكن وتجولوا في البلدة وضواحيها ، وتناولوا طعام الافطار في يوم الاثنين على المائدة التي اعدها وكيل مديرية المعارف الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى .

وفي عصاري اليوم المذكور اعدت حفلة شاي بمنتدى اوتيل مكة المكرمة باجياد حضرها بعض رؤساء الحكومة واعيان الحجاج فكانت حفلة زاهية التي خلالها الاستاذ السيد محمد شطا كلمة ترحيب ثم انشد الاستاذ الشيخ احمد الغزاوي قصيدة عامرة وقفى عليه الاديب محمد حسن الفقي بخطاب بديع وعقبه الشاعر الشاب عبد الله باخير فانشد قصيدة جميلة ثم خطب المفضال فخري بك البارودي نائب دمشق في المجلس النيابي السوري خطابا فياضا نال الاستحسان ؛ وكان مسك الختام كلمة القاها الاستاذ التفتازاني كان لها اكبر الأثر في النفوس ، وتكلم رئيس البعثة يوسف بك عز الدين الناصري فشكرهم على عنايتهم وحسن وفادتهم.

وبعد الغروب من اليوم المذكور زار اعضاء البعثة القصر الملوكي العامر حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك المعظم وتناولوا طعام العشاء بمعية جلالته على المائدة السنية .

وفي صبيحة يوم الاربعاء اعد الشبان حفلة فطور شائقة في بيت المرحوم الشيخ محمد ماجد الكردي تكريماً لاخوانهم شباب العراق وقد حضرها جمهور من رجال الحكومة واعيان مكة والحجاج ؛ فكانت حفلة بديعة وقد افتتحها الاديب عبد الوهاب آشي بكلمة ترحيب وقفى عليه الاديب محمد علي شالواله بابيات بديعة ثم عقبه محمد سعيد عبد المقصود بخطاب فالسيد عبد الله شطا حيث انشد قصيدة جميله ، والقى الاديب محمد سعيد عامودي خطابا نفيسا .

وقبيل العصر طاف اعضاء البعثه طواف الوداع ثم توجهوا قافلين الى جدة فالمدينة فالعراق

وصفوة القول ان البعثة كانت طيلة اقامتها بين ظهرانينا محل العناية والتكريم من الحكومة والشعب كما انه كان لزيارتها أحسن الاثر في النفوس ، فنتمنى لها التوفيق والنجاح في الحل والترحال

وتطاول الجوزاء فوق سماكها   فخراً بانك موئل الوفاد
وتعيد ذكرى «الراشدين» بيمن من   أحيا الشريعة قاهر الاضداد
{ عبدالعزيز } ابى « السعود » و « فيصل »   ملجا العداة القانت السجاد
حامى «الجزيرة» و«العروبة» بالظبا   ونصير دين الله بالاجناد
ملك حباه الله أشرف بقعة   وأعانه بالنصر والارشاد
وأجازه فوق الرقاب فطأطأت   فيها بروم جماجم الآساد
ومضى الى غاياته — متبصراً   والعرب بين تشتت، وفساد
والجهل يأخذ بالخناق وكل ما   حوت « الجزيرة » مؤذن بنفاد
فأراض صعب الجامحين وساسهم   بالرفق ، والتنكيل ، والايعاد
وأظلهم فىء الامان وقادهم   للخير رغم الشر ؛ والحساد
وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه   مابين عصر « المصطفى » ورشاد
عزم أباح ذوى العروش فدكها   وأعادها فى «وحدة» و « سداد »
وأقال عثرة أمة كانت فدى   للجور والابراق والارعاد
فغدت كما شاء الاله عزيزة   بالدين ، والتوحيد ، والاخلاد
مرهوبة يخشى العدو صيالها   في السيف، والاغوار، والأنجاد
عاذت الى حكم « الكتاب » وتابعت   نهج « الرسول » وشيمة الاجداد
فصفت كماء المزن، أوقطار الندى   وبنت دعائم مجدها للناد
وتطاولت نحو التقدم والعلى   فى قوة ، وتحمس ، وعتاد
حتى اذا غمز الغرور قناتها   « راحت تزلزل شامخ الاطواد»
وغدا للمهيمن لا سبيل لجحده   نصر التقاة ، وعزة العباد
وغدا « الحجاز » كما ترون مؤمناً   لا حول فيه لعابث أو عاد
تخشى الفجاج به عواقب ما جنت   ولو انها من طينة وجماد
وتخاف بطش العدل اذ هى اخفرت   ذمم السبيل لرائح أو غادى
ويجوبه المجتاز اعزل فى الدجى   ما بين حاضرة وبين بوادى
وينام ملء جفونه عما له   من محمل ، أو حلية ، أو زاد
رعت المهابة اين حل حلاله   بالحفظ ، والتصدير ، والايراد
والشمس لا تلقى الغداة مكابرا   والشكر لله العظيم الهادى
ثم الثناء « لصاحب التاج » الذي   « رفع اللواء ولم شعث الضاد »
فالله نسأل أن يصون حياته   ذخراً يعيد دوائر الامجاد
ويعزه ، ويثيبه ، ويعينه   بالشرع ، والتوفيق ، والامداد
ثم الصلاة على الشفيع « محمد »   ما دامت الارواح فى الاجساد
وعلى صحابته الكرام وآله   والتابعين على مدى الآباد

وقفى عليه الاديب عبد الله عمر بلخير فالقى هذه القصيدة :

ابى الله الا ان يتمم نوره

الا انها من أعظم النعم الكبرى   سلامة رب التاج والراية الخضرا !!
الا انها النصر المبين تهللت   به جبهة التاريخ يحفظها ذخرا
الا انها البشري لكل موحد   وللشرق والاسلام . أنعم بها بشرى
فقل لبنى الاسلام فى كل موطن   لقد كبت الله العدى وقضى الامرا
وأنقذ رب التاج من شر كائد العدى   وسلمه ممن أراد به غدرا
وابقى لأهل الضاد حامى ذمارهم   فقرت عيون المخلصين به طرا

***

لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه   من الحمد . ان رمنا الشمول أو الحصرا
جمعت تراث العرب بعد شتاته   وأبدلتهم من بعد كسرهم جبرا
والفت مابين القلوب فاصبح الـ   جميع سواء لاخداع ولا مكرا
ووحدتهم صفا يقود جموعهم   إمام تقي قد أردت به خيرا
فأمن مختلفا وأطعم جائعا   وسار بهدي ليس ضعفا ولا قسرا

***

إمولاي طب نفساً فانك ظافر   وخصمك مخذول سواك النصرا
وانا على العهد الذى قد أخذته   علينا فلا نغضى عن عهدنا شبرا
وان قلوب المسلمين تهافتت   على عرشك السامى تحف به فخرا
وأنهم قد عاهدوا الله انهم   حماة له ممن أراد به شرا
وان الذى ولاك مهبط وحيه   وخصك من بين الانام به طرا
وبوأك العرش الذى دون نيله الـ   منايا . وعين الدهر ترمقه شزرا
لحافظ من يحمى حماه ودينه   ومن (بيديه راية العرب الكبرى)
اتتك وفود الله من كل امة   وكلهموا يثنى على ربه شكرا
يبثون آيات الولاء لعرشكم   يقود همو الاخلاص والمنن الغرا

***

فقل للاولى قد دبروها مكيدة   تجرعها من بات ينسجها صبرا
ابى الله الا ان يتمم نوره   ويخذلكم موتوا بضيمكم واقبروا
وينصر حامى البيت نصراً مؤزرا   ويثبت فى (أم الكتاب له النصرا)
ويحفظ ثغر العرب حارس مجدهم   ورافع رايات السلام على الغبرا
ويبقى سعود الخير والى عهده   ورمز المعالى فى سجياته الزهرا
وفيصلا المحبوب والاسرة التى   هى الفخر للاسلام يسمو بها اكبرا
وصلى اله العرش ما سح وابل   على المصطفى من خصه الله بالاسرى

وكذلك القي الاديبان السيد احمد محجوب و عبد اللطيف جرار قصائد تناسب المقام .

وكانت الجماهير تغادر القاعة الملكية الى صيوانات حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الامير سعود ، وحضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل يقدم و اجبات التهاني والولاء .

وفي الساعة الثالثة والدقيقه ١٥ من يوم السبت زارت الكشافة العراقية يتقدمها كامل بك الكيلانى القائم باعمال المفوضية العراقيه بجدة القصر العالى حيث تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد شملهم جلالته بعطفه وعنايته و بقيت لدى جلالته مايقرب من ثلاثة ارباع الساعة ، التي خلالها رئيسها خطبة ضافية فشكر لحكومة جلالته العطف الذي شمل اخوانه منذ ان دخلوا فى بلاد جلالته ، ثم انشدت الكشافة (نشيد العيد) و (نشيد الوطن) وحيوا جلالة الملك ثلاثاً .

ثم تكلم جلالته فالقى عليهم من درره ما كان له اكبر الأثر فى نفوسهم، فقال ايده الله :

{ أنا مسرور من هذه النهضة العلمية المباركة التى ظهرت فى }
{ العراق والتى سيكون لها أكبر الاثر فى تقدم العرب ، وأنا مسرور }
{ أيضا بمشاهدتكم فى بلادى لتزداد بالتعارف الصلة التى تربط بلادنا }
{ ببلادكم وشعبنا بشعبكم . ويتضاعف سرورى بلقياكم لانكم أول }
{ بعثة تأتينا من العراق ؛ فذكرى هذه البعثة ستبقى فى نفوسنا } .
{ تردالينا فى كل يوم من أخبار النهضة فى العراق ما يسر الخاطر }
{ ويشرح الصدر ؛ ونحن اذا فرحنا لذلك فأنما نفرح لانفسنا ، }
{ لاننا نحن والعراق واحد . تربطنا به روابط كثيرة ، وأهمها اننا }
{ والعراقيون عرب ، وخصائصنا واحدة فكل ما يسر العراق يسرنا }
{ وكل مصيبة تصيب العراق هى مصيبة لنا ، تألم لالم العراق ونفرح }
{ لفرحه ، وكذلك مصالحنا مشتركة ، فالعراق هو فى الحقيقة سد لنا }
{ يحول دون توغل أحد فى بلادنا ؛ فلا عجب اذا نحن عنينا بأمره }
{ عنايتنا بأمورنا }
{ لذلك أنا أقول لكم فى هذا المحفل الحاشد : أنى أعاهد الله }
{ على ثلاثة أمور } .
{ ١ـ نحن دعاة ندعوا المسلمين لان تكون كلمة الله هى العليا }
{ أعاهد الله ثم أعاهد المسلمين على ان لا أحيد عن ذلك قط } .
{ ٢ـ أعاهد الله على أن أكون أنا وعيالى وجندى مجاهدين فى سبيل }
{ العرب وفى نصرة العرب }
{ ٣ـ أعاهد الله على أنى سأبقى مازلت حياً محافظاً على الود مع العراق }
{ بنفسى وشيعتى }
{ هذا كلام من مسلم عربى يعاهد الله عليه فى بيت الله الحرام }
{ أمام هذه البعثة }

ثم ودعت البعثة جلالته وغادروا القصر الى الصيوان الخاص بسمو ولى العهد حيث هنأت سموه بالنجاة ، والقى الاديب عبد الهادي افندي الشماع ابياتا عامرة نالت استحسان الجميع ، ثم تكلم سمو ولى العهد فقال :

« ان هذه الحادثة لاتهمنا ، لايهمنا الا اعلاء الشريعة الاسلامية »
« وكلمة التوحيد اولا ، وتأمين الامن فى بيت الله الحرام ليتمكن »
« الوافدون من اداء مناسكهم بطمانينة ثانيا ، فمن واجب العرب ان »
« يكونوا يداً واحدة لنصرة هذا الدين الحنيف . ولا حياة للعرب »
« إلا بنصرة الدين ، وبالاتحاد المتين . وبغير هذا لا يتم شىء قط » .
« ونحن نرحب باخواننا ابناء العراق، ونتمنى للعراق كل خير وهناء»

ثم انشدت الفرقة نشيد (بلاد العرب) وودعوا سموه قاصدين صيوان سمو الامير فيصل فقدموا لسموه واجبات التهاني والولاء والقى الاستاذ نعمان افندى العالي خطبة فياضة كان لها الوقع العظيم

ثم تكلم سمو الامير فقال :

« لقد عبر الاخ الخطيب عن شعور الجميع ، وردد صدى ما »
« تكنه النفوس من العواطف المتبادلة بين الشعوب العربية »
« والحقيقة ان العرب جسم واحد وبلادهم واحدة ، فاذا نزل احدهم »
« فى بلدة من البلدان العربية فلا يشعر انه غريب عن بلده . وانتم »
« يا اخوانى احييكم واحيي فيكم هذه النهضة القوية ، وارجو ان لا »
« تعتبروا انفسكم الا فى بيوتكم الخاصة ، فهذه البلاد هى بلادكم »
« والشعب اخوانكم . »

وكان رجال الجند والشرطة منتشرين علي جانبي الشوارع الممتدة من مكة الى عرفات تعنى بالمحافظة على النظام ، وسير القوافل ؛ وكانت تساعد بصورة خاصة الحجيج فى كل ما يقصر عنهم . وكانت سيارات إدارة الشرطة تقل دورياتها تطوف في كل مكان للعناية بامن الحجاج ونقل المتأخرين والمنقطعين مما أنطق السنة الجميع بالشكر والثناء .

وكذلك كانت سيارات ادارة الصحة تتجول بين عرفات ــ منى ــ مكة ، وكان أطباء المراكز والمستشفى العام يعنون باسعاف المرضي ومعالجتهم وحمل من كان محتاجا للمعالجة الطويلة الى المستشفيات كما ان سيارات أمانة العاصمة كانت ترش الطرقات في الصباح والمساء بالماء الممزوج بالاسيد فينك منعاً للغبار ، وتعنى ببيوت الحجاج ومساكنهم الامر الذى أوجب ثناء المسلمين .

وبعد زوال يوم الاحد عادت القوافل من جمال وسيارات وعربات وغيرها تقل الحجاج الي مكة المكرمة وهم يبتهلون الى الله عز وجل أن يطيل عمر جلالة الملك ذخراً للمسلمين والعرب .

تبرعات

— ١ —

سمو بيكم نظام

تبرعت صاحبة السمو بيكم نظام حيدر آباد للاعمال الخيرية بالمبالغ الآتية ننشرها مع الشكر الجزيل لسموها :

روبيه هندي	
١٠٠٠	لجمعية الطيران
٥٠٠	لعين زبيدة
٥٠٠	للمعارف
١٥٠٠	للمحتاجين
٥٠٠	للصحة
١٠٠٠	لدار العجزة
١٠٠٠	صدقة لوجه الله عن سلامة جلالة الملك أيده الله من شرور الغدر
٥٠٠	الحرس الذين دافعوا عن صاحب الجلالة حين وقوع الحادث .
٥٠٠	صدقه لوجه الله عن سلامة سمو الامير سعود من شرور الغدر .
٧٠٠٠	

— ٢ —

وتبرع الذوات الاتية اسماؤهم بالمبالغ المذكورة أدناه للاعمال الخيرية ننشرها مع الشكر

جنيه	روبيه هندي		
	٥٠٠٠		من طرف الاميره سروقار الامراء
	٥٠٠	«	حضرة لياقة النساء بيكم
٢	١٠٠٠	«	زوجة النواب خير نواز جنك بنت ابنة سروقار الامراء
	١٠٠	«	قمر النساء بيكم والدة النواب نذير نواز جنك

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها

أبى اللهُ إلا أنْ يُتِمّ ضياءَهُ — ويرْفعَ للدِّينِ الحنيفِ لِواءَهُ
ويحفَظَ في (عبدالعزيزِ) وشبلِهِ — علي رغم كيْدِ الخائنينَ بناءَهُ
فإنْ عظُمتْ يومَ «الإفاضةِ» كُربةٌ — وخفَّ لها «التوحيد» يحمي ذِماءَهُ
وَرُوِّعَ فيه «المسلمُون» جميعهُم — «بثالثةٍ»[1] كادتْ تُريقُ دماءَهُ
فقدْ لَطَفَ اللهُ العزيزُ بعبدهِ — وأنفذَ في قلبِ العدوِّ قضاءَهُ
وكمَّلَ حجَّ «المؤمنين» وصانهُمْ — من الشَّرِّ، واستبقَى عليهِمْ هناءَهُ
ورَاحُوا وقد نجّى الإلَه «وليَّهُ» — يُطيلُونَ بالشُّكرِ الصَّميمِ ندَاءَهُ
وقد وعدَ اللهُ المطيع بنصره — وخولهُ اجرَ التُّقى وحِباءَهُ
ودافعَ عنهُ «بالكتابِ» ولم يزل — يُحقِّقُ للاسلام فيه رجاءَهُ

* * *

واقسم لوأنَّ «الأخاشبَ» زلزَلتْ — ومادَ «ثبيرٌ» أوشهدنا انكفاءَهُ
لما كانَ من تاثيرهِ في قلوبنا — كرجفةِ غاوٍ قد فريتَ حشاءَهُ
فقرّتْ بما استلْهمتَ اركانُ «بيتِهِ» — وقدْ كاد يعْدُو للقصاص وَرَاءَهُ

* * *

ولو أننا نَهْوِي الى الله سُجَّداً — مدى الدهر شُكْراً لم نُؤَدِّ ثَنَاءَهُ
فقدْ سَلِمتْ فيكَ «الجزيرةُ» كلُّها — و«دينُ الهُدَى»، منذُ استجبتَ دُعاءَهُ

* * *

وما كانَ الاوَحيُ ابليسَ وَحدَهُ — ولكِنَّهُ لاقى الذي قدْ أسَاءَهُ
وفي «سقَرٍ» مَثْوى الغَرُورِ مخلّداً — وسَوْفَ يُوَفّى بالغداةِ جزاءَهُ

* * *

وكم حدثٍ يبدو لاوَّلِ وَهلَةٍ — كريهاً ويجلو اللهُ فيكَ صَفاءَهُ؟!!
واكبرُ نُعمَى، اسبَغَ اللهُ فضْلَها — نجاتكَ، فاهنأْ، قدْ كُفيتَ بلاءَهُ!؟
وأمنُ «وفود الله» طرًّا وبِشْرُهُمْ — علي عَكْسِ ما ظنَّ العدُوُّ وشاءهُ!؟؟
أتموا بفضلِ الله حِجَّةَ فرْضِهِمْ — علي خير حال قد حمدنا انقضاءهُ!؟؟
وباتوا قريري العين إذ كنتَ سالمًا — وكُلُّ امرِئٍ منهُمْ يرَاكَ وِقاءَهُ

* * *

فنحمَدُهُ حَمْدَ الذين أجارَهم — من السُّوءِ، حَمْداً يستديم رِضَاءَهُ
ونشكُرُهُ شكراً يليقُ بلُطفهِ — ويَمْلأُ طوعاً أرْضَهُ وسَمَاءَهُ

* * *

ولَوْ عَلِمَ الأشرَارُ قدرَكَ رهبةً — وماهِيَ عُقْبَى ما استخارُوا شقاءَهُ!!؟؟
وأنَّكَ «راعٍ» دُونكَ «العرْبُ» أمةٌ — يهُونُ عليها أنْ تَبِيدَ فِداءَهُ!!؟؟
لما سبقَتْ منهُم اليكَ مَكيدَةٌ — أحَسَّ لديها كلُّ قلبٍ فَناءَهُ!!؟؟

* * *

فعِشْ سالمًا في حِفظِ ربِّكَ هانِئاً — تُيَمِّمُ من قصدِ السبيلِ سوَاءَهُ
ويكلَؤُكَ المولى العظيم لِدِينهِ — لتبعثَ فيه عِزَّهُ ومَضَاءَهُ
وألهَمَكَ التوفيق في كل موقِفٍ — بأنك تنْوِي نُصْحَهُ وَوَلاءَهُ

مكة المكرمة — احمد ابراهيم الغزاوي

---

(١) اشارة الى حادثه ابو لؤلؤة وابن ملجم الخاسرين

اعـلان
عن مصاريف الحج لعام ١٣٥٤

رغبة في تسهيل الحج على كافة اخواننا المسلمين فقد نظرت لجنة شؤون الحج في موضوع التكاليف التي تلزم الحاج لتأدية الفريضة المقدسة وزيارة المسجد النبوى وقررت تخفيض الربع من كافة العوائد واكرام المطوف واجور السيارات والجمال وغيرها مما ستنشره الحكومة مفصلا في النشرة السنوية المعتادة فيكون في ميسور الحاج القيام باداء الفريضة والزيارة ولا ينفق الا ثلاثة ارباع المبلغ الذي كان ينفقه قبلا . ولاعلام اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بذلك اقتضى الاعلان ٩ ١٣/١٢/١٣٥٣

لجنة شؤون الحج بمكة المكرمة

خفق اللواء فاخضع الاياما

خفق اللواء فاخضع الاياما — ودوى فرج بصوته الاعواما
واليوم يهتف المليك تحية — و(على السلامة) ينشد الانغاما
ويقول في عز وجأش ثابت — عبثا يحاول من بنا رام اصطداما
فعل السرور به فماج تعطفا — ومضى يرفرف غبطة وسلاما
فانظره يوم الحادثات لدى الوغى — وانظره اذ يبدو لنا بساما
يفتر عن ثغر كأن رضابه — عسل ولكن للعداة زؤاما
علم له في الشرق ارفع رتبة — لم يظلل تحته الاعلاما
هام ملوك تحت رايته وهم — امراء قد خضعوا له استسلاما
نعم التحية خفقه وهزيزه — لغة تسيل تعطفا وهياما
فدعوا اللواء يزف آيات الهناء — فيه التحية حرة تتسامى
ما الشعر في هذا المقام بمنجد — أبداً ولو ارغمته ارغاما
من ذا يزج بنفسه في لجة البحر الخضم فيوفه ما راما
ماذا يقول المادحون وانت في المكارم بحر قد طما وترامى
وكيف يريدون اجتيازاً وانت قد — ضربت لدي افق الجلال خياما
نشم ضياء الملك كالشمس ساطعا — واخرس منا ناطقا واماما

* * *

فيا أيها الشعب الوفي تعطفا — فروعك يوم الحادثات الاما
افلاذ (مكة) نحو عاهلهم اتو — وجثو لديه وجردوا الاقلاما
فاملى عليهم ما يشاء جلاله — وتنضى الاجلال والالهاما
فغداً سيكتبها الزمان بأننا — عند المواقف لا نحير كلاما
وبأننا نأبى الجميل واهله — وباننا من شكره نتعامى
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا — واليه ما هو قد دنى وترامى
فمن المواطن خذ تهانى شاعر — في حب من رفع المواطن هاما
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني — يازافعا لبلادنا الاعلاما
لولاك بعد الله لانتهك الحمى — ولراح دين المنا احلاما
فارفعه ان رام العداء ذلاله — وخذ القناة وجرد الصمصاما
ما العز حقا ما السماحة ما الندى — الا لملككموا غدت أوساما
فاذا رأيت العز قام بامة — فاعلم بان لها (السعود) اماما
ملك تربع فوق عرش مهابة — فحمى البلاد وعزز الاسلاما
وبدى كبدر راح ينتهب الدجى — فمحى الظنون وبدد الاوهاما

* * *

مولاى ان الشعب يشكر سعيكم — ويحب فيك العدل والاقداما
ويزف بالعيد السعيد تهانيا — ويود لو أن يلثم الاقداما
مثلت عدل الله في ارض الحمى — والحج يلهج بالثناء دواما
فالامن بالسيف المهند شدته — وجماته لوفودكم اكراما
وتركت فينا (الفيصل) بمكة — فقضى وللعدل الشريف اقاما
وغدى بدين الله يحكم بيننا — وقضى الحقوق واقنع الاخصاما
والعدل ان يأخذ بارض قسطه — فالى العلاء شعوبها تتسامى
انا لننتظر النهوض كما نرى — فامض الصكوك وابرم الاحكاما
فكفى المنام وقد تأهبت الورى — وعلى الشريعة فاحمل الاقواما
ولقد رأيت الشعب يلهف ناظرا — لكمو وقد رجع الوداد غراما
وليس على فرد (الحجاز) ادل من — وقوفهمو في الحادثات دواما
فالشعب لا يرضى وانت مليكه — ذلا ويأبى في الحياة منساما
وترى الذكاء ولا نريد تفاخراً — أبداً ولكنا مخافة أن نلاما
وأنت محرر الاوطان حقاً — ومن نكر الجميل فقد تعامى
وان لكم بذمتنا حقوقاً — وان لنا بعرشكمو اعتصاما
ويا عبد العزيز هى البلايا — (أبت الا على يدك انثلاما)
فذا الطيران كم قبله حاولوه — ولكن منذ حاولت استقاما

تبرعات عين زبيدة

جاءنا من ادارة هيئة عين زبيدة بيانا باسماء المتبرعين لصندوقها لنشره فيما يلى مقدرين لاصحابه عطفهم شاكرين لهم احسانهم :

جنيه استرلينى

- ½ الحاج حسن أوغلي علي
- ½ اسماعيل كريمي فاطمه

ربيه هندى

- ١٠ الحاج احمد موسى بتيل
- ١٠ « سليمان موسى «
- ١٠ « والى عمر
- ٥ « موسى أبراهيم
- ٥ « بخش على
- ٥ « موسي عيسى
- ٥ « عيسي على
- ٤ « ابراهيم كوهريه
- ١ « فاعل خير
- ٣ « سيد زين الدين دبى عليكر بواسطة دبتى حبيب الله خان صاحب بهادر .
- ٥ « بورن خان بن تفوضان من اهالى حيدر اباد دكن
- ٥ « محمد علي خان بن تفوخان من اهالى حيدر اباد دكن

اعلان
من المحكمة الشرعية

انهي لمحكمة الطائف الشرعية كل من مساعد بن عبدالله بن خضر الطويرقى وعبدالرحمن ابن هنيدى بن خضر الطويرقي وعبد الرحمن ابن عبدالله بن ظافر ان الطويرقي الوكيل الشرعي عن ابراهيم بن خضر الطويرقى بأن من الجاري في ملك مساعد واخوته النصف وفي ملك عبد الرحمن بن هنيدى الربع وفي ملك ابراهيم المذكور الربع في كامل الارض المزروعة من الشرق الى الغرب خمسة وثلاثون ذراعا معماريا ومن الشام الى اليمن اربعة واربعون ذراعا معماريا الكائنة بقروة المعدودة شرقا بالارض ملكهم وغربا بالارض والخربة ملك ابراهيم بن خضر وشاما بالسيل الموصل لدار الشريف عبدالمعين الجودى ويمنا بملك المعلم درويش السفيانى وان ذلك المحدود تحت يدهم وطلبوا بذلك حجة استحكام وحيث تمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا العموم فكل من له معارضة فليراجع المحكمة في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعد سيجرى اللازم بدون التفات لاحد .

وانك من أشاد لنا المعالي
ودافع من مواطننا وحامى
فحيا الله مولاي المفدي
وابق عرشه فينا دواما
ودام لنا سعود الخير دوما
وأسرته و(فيصلنا) الهماما

مكة المكرمة — عبد اللطيف جزار